[33] 8 - وقال بعض تلامذة الشيخ على الكركي، في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ الأصحاب: ومنهم الشيخ عبد العزيز بن البراج الطرابلسي، صنف كتبا نفيسة منها: المهذب، والكامل، والموجز، والإشراق، والجواهر، وهو تلميذ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي. 9 - وقال الأفندي التبريزي في الرياض: وقد وجدت منقولا عن خط الشيخ البهائي، عن خط الشهيد أنه تولى ابن البراج قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين سنة، وكان للشيخ أبي جعفر الطوسي أيام قرائته على السيد المرتضى كل شهر اثنا عشر دينارا ولابن البراج كل شهر ثمانية دنانير، وكان السيد المرتضى يجرى على تلامذته جميعا. 10 - ونقل عن بعض الفضلاء أن ابن البراج قرأ على السيد المرتضى في شهور سنة تسع وعشرين وأربع مائة إلى أن مات المرتضى، وأكمل قراءته على الشيخ الطوسي، وعاد إلى طرابلس في سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة، وأقام بها إلى أن مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين (1). 11 - ونقل صاحب الروضات عن " أربعين الشهيد "، نقلا عن خط صفى الدين المعد الموسوي: إن سيدنا المرتضى - رضي ا عنه - كان يجرى على تلامذته رزقا فكان للشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه ا أيام قراءته عليه كل شهر اثنا عشر دينارا وللقاضي كل شهر ثمانية دنانير، وكان وقف قرية على كاغذ الفقهاء (2). 12 - وقال عنه التفريشي في رجاله: فقيه الشيعة الملقب بالقاضي وكان قاضيا

_____ (1) رياض العلماء ج 3 ص 141 - 142 (2) روضات الجنات ج 4 ص 230 واقرأ ذيله في رجال السيد بحر العلوم ج 3 ص 105 فإنه يفيدك.

_____